

إقبال الأعمال

[240] كل شيء، وباسمك الذي أشرقت به السموات والأرض، وباسمك الذي صلح به الأولون، وبه يصلح الآخرون. يا حيا (1) قبل كل حي، ويا حيا بعد كل حي، ويا حي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي، واجعل لي من أمري يسرا وفرجا قريبا، وثبتني على دين محمد وآل محمد، وعلى هدى محمد وآل محمد، وعلى سنة محمد وآل محمد، وعليه وعليهم السلام. واجعل عملي في المرفوع المتقبل، وهب لي كما وهبت لأوليائك وأهل طاعتك، فاني مؤمن بك، ومتوكل عليك، منيب إليك، مع مصيري إليك، وتجمع لي ولأهلي ولولدي الخير كله، وتصرف عني وعن ولدي وأهلي الشر كله. أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض، تعطي الخير من تشاء، وتصرفه من تشاء، فامنن علي برحمتك يا أرحم الراحمين (2). ومن الدعاء عند الإفطار: ما وجدناه في كتب أصحابنا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله لي غيرك، اغفر لي الذنب العظيم، إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم. إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (3). وأما القراءة عند الإفطار: فاننا رويناها ووجدناها مروية عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه قال: من _____ 1 - في الموضعين (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 10، المستدرک 7: 360. 3 - عنه البحار 98: 11، الوسائل 10: 169.